دراسة تقويمية لنظام التخصص بكليات التربية الرياضية وضرورات التطور المستقبلي في العراق

بحث مسحي على عينة من أساتذة كليات التربية الرياضية في العراق

م.د. علي سموم
م.د. عبد الرحمن ناصر راشد
أ.م.د. ماهر احمد عاصي

الباب الأول

١. التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تعطي خطط تطوير التعليم في مختلف دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء اهتماماً كبيراً للتغلب على مشكلاته ورفع كفايته والنهوض بمستوى الأداء المهني للخريجين ويرجع هذا الاهتمام إلى عامل أساسي هو الثورة العلمية والتقنية وتسابق الدول في شتى مجالات التقدم لذا أصبح من الضروري إن يأخذ الإعداد المهني صوراً جديدة بعد إن أصبح ركناً أساسيا في إعداد كل فرد على حسب طبيعة تخصصه .

وتحتاج التربية الرياضية إلى قيادات متكاملة الأعداد قادرة على استخدام الأنشطة الحركية في تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع المعاصر ، ومن اجل ذلك انتشرت في مختلف أنحاء العالم معاهد وكليات التربية الرياضية تستهدف إعداد قيادات التربية الرياضية من خلال مناهج تخصصية تؤهل الخريج للقيام بالعديد من المهام والمسؤوليات التي تفي احتياجات المجتمع من جانب وتحقيق أهداف التربية الرياضية من جانب أخر . إن كليات التربية الرياضية تهدف أساسا إلى إعداد مدرسين للتربية الرياضية للمرحلتين المتوسطة والإعدادية ، ولذلك فأن محتوى المنهاج يوجه إلى التدريس

فقط على الرغم من إن خريجوا كليات التربية الرياضية يعملون في قطاعات أخرى كالاتحادات الرياضية ومراكز الشباب والأندية الرياضية وفي الجامعات ولهذا فأن دور كليات التربية الرياضية ومناهجها يجب أن تهتم بإعداد الخريج المؤهل بما يتماشى مع متطلبات المهنة التي توكل أليه والمسؤوليات الملقاة على عاتقه للعمل بتلك القطاعات بعد تخرجه ، لذا يبدو واضحاً إن الخطة الدراسية أو نظام التخصص يحتاجان إلى إعادة تقويم في ضوء الاحتياجات الراهنة لمجتمعنا من القادة الرياضيين التي قد تعددت واتسعت مجالات عملهم إلى حد لم تعد الأهداف الموضوعة لهذه الكليات تكفي لتلبيتها جميعاَ.

١-٢ مشكلة البحث :

في ضوء ضرورات المستقبل وحاجات المجتمع إلى قيادات رياضية تدريبية وتدريسية وإدارية ظهرت الحاجة إلى تقويم نظام التخصص بكليات التربية الرياضية بما يتلائم وهذه الضرورات بهدف التطوير أو الإضافة أو التغيير في محتويات هذا النظام آذ لم يتم تقويم نظام التخصص منذ إن طبق في العراق ، لذلك نجد إن هناك تفاوت في تطبيق هذا النظام في كليات التربية الرياضية مما يشكل إرباكا في عملية الإعداد والتأهيل مما يؤدي إلى ضعف استقرار عملية التخصص وخضوعها إلى الاجتهادات الخاصة .

١-٣ هدف البحث :

- تقويم نظام التخصص في كليات التربية الرياضية على ضوء ضرورات التطور المستقبلي الذي تشهده المسيرة العلمية والتربوية .

١-٤ مجالات البحث :

١-٤-١ المجال البشري : المتخصصون في مجال المناهج وطرائق التدريس وممن امضوا خمسة عشر عاماً في كليات التربية الرياضية وعددهم (٢١) .

١-٤-٢ المجال الزماني :ألمده من ١٥/ ٣/ ٢٠٠٤ ولغاية ١٥/ ٤/ ٢٠٠٤

١-٤-٣ المجال المكاني : كليات التربية الرياضية في(ديالى، بغداد، البصرة، القادسية، بابل)

الباب الثاني

٢. الدراسات النظرية

٢-١ مفهوم التقويم :

التقويم من قوم الشيء أي عدله وهو " مصدر الفعل قوم أي عدل وأزال الاعوجاج ، ويقال قوم الشيء أي عدله أو أزال اعوجاجه " [١] .

والتقويم " عبارة عن عملية من شأنها إصدار إحكام حول نتائج قياسات أو اختبارات موضوعية ذلك بالاستناد إلى معايير معينة " [٢] . ولذلك فان التقويم يعني إعطاء حكم أي الاهتمام بالمعايير وبمدى صلاحيتها ووسائل تطبيقها وتقدير أثرها ويختلف حسب فلسفة الشخص الذي يزاوله . إن التقويم لايمكن فصله عن العملية التعليمية وذلك لإظهار مدى اكتساب الصفة الجديدة وتطوير مادة الدرس بما يلائم المتعلمين ومن الضروري إن يكون في معلوم المتعلمين أية تغيرات تحدث في مستواهم وهذا جزء من عملية التحضير إلى المستويات الجديدة كما إن تقويم المناهج له أهمية بالغة حيث " عن طريقه يمكن اتخاذ قرار حول كفاية المنهاج ووسائل التعلم وتأثير المدرس ، وهذا القرار يمكن إن يبقي المنهاج ويحسنه ويقلصه أو يطوره طبقاً لما يتم " [٣] وبذلك يستطيع التقويم إن يبين لنا طريق التعلم ومن دونه لا نعرف مدى التقدم الذي أحرزته المؤسسة التعليمية والتربوية بمناهجها ، فليس من الصحيح إن نصنع مناهج ذات مواصفات علمية دون

---

[١] المنجد في اللغة والأعلام . بيروت : دار المشرق . ص١١٢.

[٢] قيس ناجي ، بسطويسي احمد . الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي . بغداد مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٤ ، ص٢٩ .

[٣] محمد زيان حمدان . تطوير المنهج مع استراتيجيات تدريسية وموارده التربوية المساعدة. عمان : دار التربية الحديث .١٩٨٥ ، ص١٩

تقويمها وقياسها فالتقويم يكمل الفائدة المرجوة من المنهاج والأداء وذلك بتميز المسار الصحيح .

٢-٢ المناهج الدراسية في كليات التربية الرياضية :

إن هدف المناهج الدراسية في كليات التربية الرياضية هو أعداد الخريجين المؤهلين في كافة الاختصاصات المعنية في المجال الرياضي وبالتالي أيجاد تواصل بين الرياضة والمجتمع في إطارها الفني والتربوي . ويمكن تحليل المفردات التي تم اعتمادها وفق النتائج التي يمكن إن يحصل عليها خريجوا هذه الكليات لضمان نجاح عملهم وإمكانية الاستفادة منه في مجالات متعددة في خدمة الحركة الرياضية بإطارها العام وفقاً للاتي :

إن الدراسة في المراحل الأولى والثانية والثالثة توفر للطالب إعدادا عاماً في كافة المجالات الرياضية بحيث يكون قادراً على أداء مهامه كمدرس للتربية الرياضية في المدارس كونه حصل على معلومات واسعة في العلوم الرياضية ولكون المفردات الدراسية في المناهج يتم التركيز فيها على تهيئة مدرس ضمن الإطار العام دون التركيز على فعالية رياضية محددة

إن مفردات المناهج الدراسية التي وضعت للمراحل الدراسية في كليات التربية الرياضية قد راعت ضمن الأوقات المخصصة لها الإعداد المتكامل لمدرس التربية الرياضية في الجانبين النظري والعملي .

٢-٣ نظام التخصص :

إن الدراسة في المرحلة الرابعة قد كرس الجهد فيها لأعداد الطالب للتخصص في أحد الألعاب الرياضية حيث يتم التعمق في دراسة فلسفة الفعالية الرياضية التي سيتخصص بها وطرق التدريب فيها وقوانينها كما يقوم بممارستها فعلياً من خلال التطبيقات العملية ومتابعة المباريات المحلية والبطولات القطرية ويلزم الطالب في هذه المرحلة في إعداد بحث تطبيقي في مجال عمله كأساس لاختبار قدرته في إن يكون

متخصصاً في الفعالية التي درس فيها ، ومن خلال نظرة بسيطة لعدد الساعات الأسبوعية والشهرية والسنوية التي تعطى لطالب المرحلة الرابعة نجد ما يلي .

- تعطى له ثمان ساعات أسبوعياً موزعة على النحو التالي :

(٢) ساعة نظري و (٦) عملي وهذا يعني إن الطالب سيدرس (٣٢) ساعة شهرياً في مجال تخصصه أما خلال العام الدراسي كافة (٣٢× ٧ =٢٢٤ ساعة/سنوياً) وهي فترة جيدة لتأهيل الطالب للوقوف على فلسفة وماهية اللعبة الرياضية سواء كانت في الألعاب الفرقية أو الفردية ومقارنة بالدورات الطويلة التي تقيمها المعاهد المتخصصة في التدريب او المدارس التدريبية في العالم تعتبر مقاربة جداً لبناء مدرب مقتدر إذا توفرت له ظروف مناسبة .

إن الفرصة التي توفرها كليات التربية الرياضية في خلق الكادر المهني الرياضي للاستفادة منه للعمل في الاتحادات الرياضية والمؤسسات الرياضية تعتبر حالة متقدمة كون هؤلاء الخريجين يتمتعون بمواصفات علمية ومستوى تأهيل عالٍ وذو طبيعة شابة قادرين على التغير والتطور بشكل فاعل في الحركة الرياضية .

ومن خلال ما تقدم نجد إن خريجي كليات التربية الرياضية قد تم إعدادهم ليكونوا مدرسين ومدربين في نفس الوقت حيث تم تأهيله في هذين المجالين بشكل متوازن وبذلك ستكون فرص العمل كبيرة وذات تأثير فاعل في الموقع الذي يشغلونه

٢-٤ الأفاق المستقبلية للتطور :

إن أهم ما يميز أي عمل وخاصة في المجال العلمي هو النتائج التي تأخذ دورها في التأثير في الميادين التي يعمل بها خريجوا هذا الميدان ، ولان الرياضة ليست تخصص مهني فحسب بل أنها واحدة من أهم نقاط التأثير في المجتمعات بل تتعدى ذلك حتى أصبحت واحدة من المقاييس المعتمدة في تحديد المستوى الحضاري للشعوب من خلال الواجهة الإعلامية الكبيرة التي تحظى بها ومن خلال ما تحققه من أهداف كبيرة وسامية للفرد والمجتمع وضمن هذا الإطار تسعى كليات التربية الرياضية لبناء كادر قادر على التفاعل مع مستجدات العصر ومواكبة المتغيرات التي تطرأ فيه ولهذا فان تغير المناهج الدراسية ومفرداتها وإعادة ترتيبها بين فترة وأخرى هي من ضروريات العمل التي يجب إن تؤخذ بأهمية خاصة لضمان استمرار حالة

التطور . ولكون كليات التربية الرياضية في العراق قد قطعت شوطاً كبيراً في مجال مواكبة التطور العلمي إضافة إلى أنها قد تأسست منذ فترة طويلة ومرت بتجارب عديدة وتتمتع بمركز علمي يؤطره كادر تدريسي مقتدر من خريجي اغلب المدارس العالمية فضلاً إن الدراسات العليا في العراق قد صنعت لنفسها تجربة متميزة مستفيدة من الخبرات العربية والعالمية وما أفرزته ميادين العمل التطبيقي فإننا يمكن إن نضع المناهج المتعددة في هذه الكليات للمراجعة المستمرة بما يواكب التطور الحاصل في العالم في كافة الميادين ومنها الميدان الرياضي إلا انه لم يعد خافياً على احد إن التقدم التكنولوجي هو ابرز سمات حياتنا المعاصرة وعلى هذا الأساس يجب إن تواكب مناهج التربية الرياضية هذا التطور بحيث تبقى قريبة من كل ما يطرأ على العالم من تطور .

إن مناهج التربية الرياضية يجب إن تصاغ وفق احتياجات المجتمع وما يمر به الفرد سيما وان محور اهتمام العملية التربوية في جميع الحالات هو الإنسان بإبعاده الثلاث الجسمي والعقلي والروحي لذا يجب إن يكون هناك ضمن هذه المناهج تصميم لمناهج النشاط ألبدني على أساس إن التقدم التكنولوجي كان من ابرز أثاره السلبية على الفرد انه قلص إلى حد كبير من النشاط الحركي للفرد هذا النشاط الذي يعد من أهم المظاهر الحيوية للإنسان وانعكاس ذلك سلباً على الصحة وانتشار الإمراض القاتلة والناجمة عن ذلك ولعل أبرزها إصابات القلب والأوعية الدموية .

الباب الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :استخدم الباحثون المنهج ألوصفي بأسلوب المسح لمناسبته طبيعة هذه الدراسة .

٣-٢ عينة البحث:اشتملت عينة البحث على (٢١) متخصصاً في مجال التربية الرياضية في كليات التربية الرياضية في كل من (بغداد ، البصرة، ديالى ، القادسية ، بابل) .

٣-٣ أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثون الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات إضافة إلى المصادر والمراجع .

٣-٤ إعداد استمارة الاستبيان :

عمد الباحثون إلى الخطوات آلاتية لأعداد استمارة الاستبيان :

أولا. تحديد محاور وإبعاد استمارة الاستبيان .

تم تحديد محاور وإبعاد استمارة الاستبيان وذلك بالرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة والدراسات والبحوث في هذا المجال واستشارة الأساتذة المتخصصين في التربية الرياضية وقد أسفر عن اختيار المحاور التالية للاستبيان :

أ- فلسفة نظام التخصص .

ب- دور نظام التخصص في تكامل خبرات المناهج الدراسية بكليات التربية الرياضية

ج- تقويم نظام التخصص .

د- ضرورات التطور المستقبلي .

ثانياً . حساب ثبات وصدق الاستمارة .

للتأكد من وضوح الاستمارة ومدى تحقيق الغرض الذي وضعت من اجله تم إيجاد صدق الاستمارة باستخدام الصدق المنطقي حيث قام الباحثون بعرض عبارات الاستمارة على (٤) من الخبراء• المتخصصين في مجال التربية الرياضية لاستطلاع آرائهم بعد توضيح الهدف من الاستمارة للتأكد من صحتها وصدقها وقد تم إجراء بعض التعديلات في صياغة العبارات أو في تغييرها بالحذف أو الإضافة في ضوء الملاحظات التي تم إعدادها .

• الخبراء وهم :

١- ا.م.د منذر الخطيب /فلسفة وتاريخ/ كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد

٢- أ.د ناظم كاظم / اختبارات وقياسات / كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى .

٣- أ.م.د حاجم شاني/ اختبارات وقياسات / كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة .

٤- **أ.م.د ثائر داود / اختبارات وقياسات / كلية التربية الرياضية جامعة بغداد .**

ولحساب ثبات الاستمارة تم استخدام طريقة تطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها خلال الفترة من ٢٠٠٤/٣/١ ولغاية ١٠-٣-٢٠٠٤ بفاصل زمني قدره (١٠) أيام بين التطبيقين وتم حساب معامل الثبات بتطبيق معادلة معامل الارتباط البسيط وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

يبين حساب معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي

ت	محاور الاستمارة	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
١	فلسفة نظام التخصص	٠،٨٧	٠،٩٣
٢	دور نظام التخصص في تكامل خبرات المناهج الدراسية بكليات التربية الرياضية	٠،٨٧	٠،٩٢
٣	تقويم نظام التخصص	٠،٨١	٠،٩٠
٤	ضرورات التطور المستقبلي	٠،٩٢	٠،٩٦

٣-٥ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية لمعالجة نتائج العينة وهي كالاتي[٤] :

١- النسبة المئوية .

٢- معامل الارتباط البسيط.

٣- معامل الصدق الذاتي .

٤- قيمة كا٢ .

الباب الرابع

[٤] وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد ألعبيدي . التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل : دار الكتب ، ١٩٩٩

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

يتضمن هذا الباب على عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وكما يلي:

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج محور فلسفة نظام التخصص :

يبين الجدول (٢) إن نسبة ٤٧% من عينة البحث أشارت إلى أن نظام التخصص في وضعه الحالي يساهم في إعداد كوادر متخصصة في أنشطة رياضية محددة ونسبة ٥٧% أجابت إلى إن نظام التخصص لم يساهم في تطوير النظم الدراسية بكليات التربية الرياضية كما أشارت العينة وبنسبة ٤٢% على أن نظام التخصص لم يعمل على الارتقاء بمستويات التأهيل العلمي والتربوي للطلبة ذوي المستويات الرياضية المتميزة ، إن إجابات العينة على المحاور أعلاه تدفعنا إلى القول إن كليات التربية الرياضية تحمل على عاتقها أمانة وتوجيه وإثارة الأفراد نحو ممارسة النشاط الرياضي لتحقيق العديد من الأهداف التي تختلف عادةً من مجتمع إلى آخر تبعاً لفلسفات المجتمع التربوية والسياسية والاجتماعية ويستلزم إعداد هؤلاء الأفراد اكتساب خبرات معينة تُنميها مناهج متخصصة مناسبة تعمل على صقل شخصياتهم من جهة وتكسبهم القدر الكافي من المعلومات الذي يسمح بأداء المهام والمسؤوليات التي يتطلبها نوع وطبيعة العمل ، ووفقاً لما يحدث بالمجتمعات من نمو وتطور إن يتناول المسؤولون كل ما يرتبط بالعملية التعليمية والتربوية بالتقويم الفتري المنظم ، حيث تتطلب مناهج إعداد مدرسي التربية الرياضية التعديل والتغيير بما يتناسب ومتطلبات المجتمع المعاصر .

جدول (٢)

يوضح النسبة المئوية وقيمة كا٢ لأراء عينة البحث حول فلسفة نظام التخصص

ت	عبارات المحور الأول	درجة الأهمية						قيمة كا٢
		نعم		إلى حد ما		لا		
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	هل إن نظام التخصص ساهم في إعداد كوادر متخصصة في أنشطة رياضية محددة ؟	١٠	٤٧،٦٢	٩	٤٢،٨٦	٢	٩،٥٢	٥،٤٣
٢	هل إن نظام التخصص ساهم في تطوير النظم الدراسية بكليات التربية الرياضية ؟	٤	١٩،٠٥	٥	٢٣،٨١	١٢	٥٧،١٤	٥،٤٣
٣	هل إن نظام التخصص يعمل على الارتقاء بمستويات التأهيل العلمي والتربوي للطلاب ذوي المستويات الرياضية المتميزة ؟	٦	٢٨،٥٧	٦	٢٨،٥٧	٩	٤٢،٨٦	٠،٨٥

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج محور دور نظام التخصص في تكامل خبرات المناهج الدراسية :

ومن خلال الجدول (٣) يظهر لنا إن أراء العينة قد اتفقت على وجود قصور واضح في تكامل خبرات المناهج الدراسية بكليات التربية الرياضية في ظل نظام التخصص المعمول به حالياً من حيث التأهيل المهني المناسب لمدرس ومدرب وإداري ناجح يستطيع العمل بكفاءة في مدارس وأندية ومراكز شباب القطر . ويرى الباحثون إن المجتمع ككيان حي ديناميكي دائم التطور والنمو ، لابد إن تتناسب هذه المناهج مع

طبيعة وفلسفة المجتمع وان تواكب ما يحدث فيه من نمو وتطور وان تخضع هذه المناهج لعمليات تقويم مستمرة قد تتبعها تعديلات وتغيرات لتواكب احتياجات المجتمع المعاصر ، والتربية الرياضية كمجال نشاط ترتبط بالكثير من العلوم الطبيعية والإنسانية وتستمد وجودها من احتياجات الكائن الحي للحركة والمجتمع الواعي المتطور يعمل على توجيه حركة أفراده بطريقة منظمة مدروسة تؤتي نتائجها المطلوبة في بناء جيل متكامل الإعداد ،لذا تهتم الدول المتقدمة بان يتولى هذه المسؤوليات قيادات مؤهلة تحسن تربية الجيل وتوجيهه نحو تحقيق أهداف المجتمع عن طريق مناهج تخصصية متطورة تعمل على إكساب الخريج مهارات وخبرات القيادة ولديها القدرة على الخلق والإبداع في وضع المناهج الملائمة والمناسبة لعملية التطور العلمي وامتلاكه الكفاءة العالية لتطبيق هذه المناهج وصولاً للارتقاء بمستوى التربية الرياضية .

جدول (٣)يوضح النسبة المئوية وقيمة كا٢ لأراء عينة البحث حول دور نظام التخصص في تكامل خبرات المناهج الدراسية

ت	عبارات المحور الثاني	درجة الأهمية						قيمة كا٢
		نعم		إلى حد ما		لا		
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	هل المناهج الدراسية الحالية في ظل نظام التخصص تحقق التأهيل المناسب لمدرس ناجح لمدرس للتربية الرياضية المدرسية ؟	٤	١٩،٥	١٣	٦١،٩٠	٤	١٩,٠٥	٧،٧٢
٢	هل المناهج الدراسية الحالية في ظل نظام التخصص تحقق التأهيل المناسب لمدرب ناجح في الأندية ومراكز الشباب ؟	٥	٢٣،٨١	٥	٢٣،٨١	١١	٥٢،٣٨	٣،٤٣
٣	هل المناهج الدراسية الحالية في ظل نظام التخصص تحقق التأهيل المناسب لإداري ناجح في المؤسسات والهيئات الرياضية المختلفة ؟	١	٤،٧٦	٣	١٤،٢٩	١٧	٨٠،٩٥	٢١،٧
٤	هل بالضرورة إن يكون مدرس التربية الرياضية متخصصاً في نشاط رياضي معين ؟	٣	١٤،٢٩	٦	٢٨،٥٧	١٢	٥٧،١٤	٦
٥	هل إن الزمن المخصص للتخصص يحقق يوم دراسي متوازن	٥	٢٣،٨١	١٠	٤٧،٦٢	٦	٢٨،٥٧	٢
٦	هل حجم الاستفادة العملية والنظرية في ظل نظام التخصص تتناسب واحتياجات الخريجين في مجالات التدريس والتدريب والإدارة الرياضية ؟	٥	٢٣،٨١	٨	٣٨،٠٩	٨	٣٨,٠٩	٠،٨٥
٧	هل يمكن القول انه في ظل نظام التخصص يوجد اختبار وتنظيم لمحتويات المناهج المقدمة للطلاب ؟	٥	٢٣،٨١	٨	٣٨،٠٩	٨	٣٨،٠٩	٠،٨٥

٤-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج محور تقويم نظام التخصص :

من خلال النظر في الجدول (٤) نرى إن عينة البحث قد اتفقت آرائها على إن هنالك قصور في العملية التعليمية في ظل العمل في نظام التخصص حيث يتطلب الأمر تغير وتطوير العمل بهذا النظام حيث اتفقت الآراء على إن يتم توزيع الطلبة على التخصصات من خلال اللعبة التي اختبر بها أثناء القبول كي يستطيع إن يقوم بدوره بعد التخرج بصورة فاعلة ومؤثرة لذلك يرى الباحثون إن خطط الدراسة والبرامج في كليات التربية الرياضية تحتاج إلى تطوير وتعديل في ضوء الاحتياجات والمتطلبات الضرورية التي تسهم في عملية الإعداد والتأهيل العلمي وعلى ضوء حاجة المجتمع وبما ينسجم وفلسفة الدولة باعتمادها الأسس العلمية والمبادئ التربوية والمفاهيم الخاصة بالتربية الرياضية لكافة المراحل الدراسية وذلك من اجل تطوير المضامين والأبعاد الرئيسية للتربية الرياضية وتحقيق أهدافها المتعددة والمنشودة .

جدول (٤)يوضح النسبة المئوية وقيمة كا٢ لأراء عينة البحث خول تقويم نظام التخصص

ت	عبارات المحور الثالث	درجة الأهمية						قيمة كا٢
		نعم		إلى حد ما		لا		
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	هل يتم توزيع الطلاب على التخصصات من خلال اللعبة التي اختبر بها أثناء القبول ؟	٣	١٤،٣	٣	١٤،٣	١٥	٧١،٤	١٢،٦
٢	هل يتم توزيع الطلاب على التخصصات من خلال اختبارات مهارية لتحديد إمكانية إن يتخصص الطالب في نشاط معين ؟	-	-	١	٤،٨	٢٠	٩٥،٢	٢٩،٢
٣	هل يتم توزيع الطلاب على التخصصات تبعاً لرغباتهم وميولهم ؟	١٠	٤٧،٦	٧	٣٣،٣	٤	٩١،١	٢،٦
٤	هل ترون إن أساليب تقويم الطلاب النظرية والتطبيقية في التخصصات المختلفة هي موضوعية	٥	٢٣،٨	٨	٣٨،١	٨	٣٨،١	٨
٥	هل إن نظام التخصص المعمول به حالياً يفي بالغرض ؟	٨	٣٨،١	٢	٩،٥	١١	٥٢،٤	٦

٤-٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج محور ضرورات التطور المستقبلي :

من الجدول (٥) نرى إن هناك نسبة كبيرة من العينة ترى إن تُصاغ المناهج الدراسية في ثلاث اتجاهات رئيسية هي (تدريس - تدريب - إدارة) على إن تصنف الأقسام الدراسية بما يخدم الاتجاهات الثلاث وان يحتوي كل قسم على مجموعة من المواد الدراسية التي تساعد على التأهيل المناسب للطلاب في الاتجاهات الثلاث المذكورة في أعلاه سواء كانت هذه المواد عملية أو نظرية ولذلك يجب إن تعاد صياغة اختبارات القبول للطلبة الجدد بما يخدم إبراز قدرات الطلاب في هذه الاتجاهات الثلاث الرئيسية (تدريس - تدريب - إدارة) وهذا يتطلب إعادة النظر في نظام القبول واعتماد بطاريات حديثة ينسجم مع طبيعة وواقع الطلبة العراقيين وتلائم قدراتهم وإمكانياتهم البدنية والصحية ومدى استيعابهم للمهارات للألعاب الرياضية (نظرياً وعملياً) وذلك من اجل الحصول على نتائج مناسبة للقدرات البدنية والمهارية للطلبة العراقيين ومن ثم العمل على وضع مناهج تتناسب مع تلك القدرات وبذلك يكون دور الكليات على متابعة تطبيق هذه المناهج العلمية الجديدة وصولاً للارتقاء بمستوى الطلبة وتأهيلهم وإعدادهم كعناصر متخصصة تمتلك القدرة الكافية لتطوير التربية الرياضية في مجالات (التدريس والتدريب) .

جدول (٥)

يوضح النسبة المئوية وقيمة كا٢ لأراء عينة البحث حول ضرورات التطور المستقبلي

ت	عبارات المحور الرابع	درجة الأهمية						قيمة كا٢
		نعم		إلى حد ما		لا		
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	هل ترون إن تصاغ المناهج الدراسية في ثلاث اتجاهات أساسية (تدريس- تدريب- إدارة) ؟	٩	٤٢،٩	٥	٢٣،٨	٧	٣٣،٣	١،٢
٢	هل ترون إن يتخصص الطالب من الصف الأول في احد هذه الاتجاهات (تدريس-تدريب – إدارة) ؟	٩	٤٢،٩	–	–	١٢	٥٧،١	٤،٢
٣	هل ترون إن تصاغ الأقسام الدراسية بكليات التربية الرياضية على ثلاث أقسام (التدريس- التدريب –الإدارة) ؟	١٠	٤٧،٦	٥	٢٣،٨	٦	٢٨،٦	٢
٤	هل ترون إن تعاد صياغة اختبارات القبول للطلاب الجدد بما يخدم قدرات الطلاب في هذه الاتجاهات الرئيسية الثلاث (تدريس- تدريب – إدارة) ؟	١٤	٦٦،٧	٥	٢٣،٨	٢	٩،٥	١١،٢

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

١- إن نظام التخصص بوضعه الحالي لا يساهم في تطوير النظم الدراسية بكليات التربية الرياضية .

٢- وجود قصور في إعداد الكوادر المتخصصة في الأنشطة الرياضية المحددة .

٣- وجود قصور في العملية التعليمية في ظل نظام التخصص مما يتطلب الأمر تغيير وتطوير العمل بهذا النظام .

٤- وجود قصور في تكامل خبرات المناهج الدراسية بكليات التربية الرياضية في ظل العمل بنظام التخصص من حيث التأهيل المهني المناسب للتدريس والتدريب والإدارة وكذلك في اختيار وتنظيم محتويات المناهج الدراسية المقدمة للطلبة .

٥-٢ التوصيات :

١- نظراً لوجود قصور في العملية التعليمية في ظل العمل بنظام التخصص يوصي الباحثون بتعديل وتطوير العمل بهذا النظام الدراسي وفق صيغ وأساليب علمية متطورة .

٢- صياغة محتوى المناهج الدراسية في ثلاث اتجاهات أساسية (تدريس- تدريب - إدارة) عند التخطيط المستقبلي لمناهج الدراسة بكليات التربية الرياضية مع تطوير الأقسام العلمية والنظرية بما يخدم هذه الاتجاهات على إن يحتوي كل قسم على مجموعة من المواد الدراسية التي تساعد على التأهيل المناسب للطلبة في هذه الاتجاهات الثلاث وبشكل مركز في كل تخصص .

٣- إعادة صياغة الأهداف الموضوعية لكليات التربية الرياضية بما يحقق إعداد قيادات تربوية بمجالات التدريس والتدريب والإدارة في ظل حقل التربية الرياضية وعلى ضوء حاجة عملية الإعداد والتأهيل وبما ينسجم مع فلسفة الدولة .

٤- إيجاد نظام للقبول المركزي وبما يتلائم مع القدرات والمؤهلات البدنية والمهارية والعقلية للطلبة العراقيين ينسجم مع المفردات للمناهج وحسب التخصصات وبذلك نضمن حالة التقدم والتطور العلمي في مجالات وميادين التربية الرياضية .

المصادر :

- المنجد في اللغة العربية . بيروت : دار المشرق ،ب ت .
- قيس ناجي ، بسطويسي احمد . الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي . بغداد : مطبعة جامعة بغداد ،١٩٨٤ .
- محمد زيان حمدان . تطوير المنهج مع استراتيجيات تدريسية وموارده التربوية المساعدة .عمان : دار التربية الحديثة ، ١٩٨٥ .

- محمد صلاح الدين ، فتحي عبد المقصود . المنهج الدراسي أسسه وتطبيقاته التربوية . الكويت : دار القلم ، ١٩٨٤ .
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد ألعبيدي . التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل : دار الكتب ،١٩٩٩.

ملحق (١)

يبين استمارة الاستبيان

الأستاذ الفاضل .....المحترم

يروم الباحثون إجراء دراسة بعنوان (دراسة تقويمية لنظام التخصص بكليات التربية الرياضية وضرورات التطور المستقبلي) لذا نضع بين يديكم هذه الاستمارة راجين منكم ما يلي :

١. إبداء ما يخطر في بالكم من ملاحظات وأراء حول محاور الاستمارة أو اقتراح أو حذف أو تعديل أو إضافة أي فقرة جديدة .
٢. ضع علامة ( ) أمام واحد من الاختبارات الثلاث الموضوعة أمام كل فقرة من فقرات الاستمارة ، خدمة للبحث العلمي

مع فائق التقدير والاحترام

الباحثون

ت	محاور وأسئلة الاستمارة	نعم	إلى حد ما	لا
	المحور الأول : فلسفة نظام التخصص			
١	هل إن نظام التخصص ساهم في إعداد كوادر متخصصة في أنشطة رياضية محددة ؟			
٢	هل إن نظام التخصص ساهم في تطوير النظم الدراسية بكليات التربية الرياضية ؟			
٣	هل إن نظام التخصص يعمل على الارتقاء بمستويات التأهيل العلمي والتربوي للطلاب ذوي المستويات الرياضية المتميزة ؟			
	المحور الثاني: نظام التخصص في تكامل خبرات المناهج الدراسية			
١	هل المناهج الدراسية الحالية في ظل نظام التخصص تحقق التأهيل المناسب لمدرس ناجح لمدرس للتربية الرياضية المدرسية ؟			
٢	هل المناهج الدراسية الحالية في ظل نظام التخصص تحقق التأهيل المناسب لمدرب ناجح في الأندية ومراكز الشباب ؟			
٣	هل المناهج الدراسية الحالية في ظل نظام التخصص تحقق التأهيل المناسب لإداري ناجح في المؤسسات والهيئات الرياضية المختلفة ؟			
٤	هل بالضرورة إن يكون مدرس التربية الرياضية متخصصاً في نشاط رياضي معين ؟			
٥	هل إن الزمن المخصص للتخصص يحقق يوم دراسي متوازن			
٦	هل حجم الاستفادة العملية والنظرية في ظل نظام التخصص تتناسب واحتياجات الخريجين في مجالات التدريس والتدريب والإدارة الرياضية ؟			

٧	هل يمكن القول انه في ظل نظام التخصص يوجد اختبار وتنظيم لمحتويات المناهج المقدمة للطلاب ؟			
	المحور الثالث : تقويم نظام التخصص			
١	هل يتم توزيع الطلاب على التخصصات من خلال اللعبة التي اختبر بها إثناء القبول ؟			
٢	هل يتم توزيع الطلاب على التخصصات من خلال اختبارات مهارية لتحديد إمكانية إن يتخصص الطالب في نشاط معين ؟			
٣	هل يتم توزيع الطلاب على التخصصات تبعاً لرغباتهم وميولهم ؟			
٤	هل ترون إن أساليب تقويم الطلاب النظرية والتطبيقية في التخصصات المختلفة هي موضوعية			
٥	هل ترون إن يظل نظام التخصص المعمول به حالياً كما هو ؟			

ت	محاور وأسئلة الاستمارة	نعم	إلى حد ما	لا
	المحور الرابع : ضرورات التطور المستقبلي			
١	هل ترون إن تصاغ المناهج الدراسية في ثلاث اتجاهات أساسية (تدريس– تدريب– إدارة) ؟			
٢	هل ترون إن يتخصص الطالب من الصف الأول في احد هذه الاتجاهات (تدريس–تدريب – ادارة) ؟			
٣	هل ترون إن تصاغ الأقسام الدراسية بكليات التربية الرياضية على ثلاث أقسام (التدريس– التدريب –الإدارة) ؟			
٤	هل ترون إن تعاد صياغة اختبارات القبول للطلاب الجدد بما يخدم قدرات الطلاب في هذه الاتجاهات الرئيسية الثلاث (تدريس– تدريب – ادارة) ؟			